

الوافي في الوفيات

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن شاذان .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو مسعود الجلي البزاز الحافظ . جال في العراق وخراسان وسمع الكثير وكتب بخطه وحصّل وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة قدم بغداد في شبابه وذاكر بها . قال ابن النجار : ولم أر له رواية عن البغداديين فلعله لم يسمع بها شيئاً وتوفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن الحصين .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك المعروف بابن الحصين أبو الوفاء الكاتب ؛ سمع الكثير بنفسه من محمد بن محمد بن عليّ الزينبي وعاصم بن الحسن بن عاصم ومحمد بن علي ابن أبي عثمان الدقاق ونصر بن أحمد بن البطر وغيرهم . وكتب بخطه كثيراً من الحديث والحكايات والأناشيد وحدث باليسير ؛ ومن شعره :

من قال بالدنيا تصحّ ديانتي ... فلقد أتى بالزور والبهتان .

ضدّ ان مفترقان في حالهما ... دين ودنيا كيف يجتمعان .

لم يجعل الرحمن في جوف امرء ... قلبين كلاّ من له قلبان ؟ .

وقال : نظمت في المكتب :

شقيقة روعي لم خلا من خيالك ... وسادي ولم حرّمت طيب وصالك .

بخلت بوصلي في الحقيقة يقظة ... وفي النوم أحلى ما بخلت بذلك .

وأسرفت في هجري وأخفرت ذمّتي ... بغدرٍ ولم تخطر عهودي ببالك .

ألم أك عبداً طائعاً غير زائلٍ ... عن الرقّ يا روعي وحبك مالكي .

ألم يك مهما تأمري القلب مسرعاً ... إليه ولو ألقيته في المهالك .

ولكنّما الأيام غيّرت الذي ... عهدت وطرق الغدر شرّ المسالك .

ولم يزل الدّهر الخؤون مبادراً ... لتفريق ذات البين يا أمّ مالك .

وما كنت أخشى للـيالـي وصرفها ... سوى بتّ حبلٍ مكرهاً من حبالك .

فأما وقد آيستني وقطعتني ... سأنشد بيتاً ضقت ذرعاً بذلك .

فقل بعدها للدهر يأتي بصرفه ... وقل لليالي اصنعي ما بدا لك .

قلت : شعر متوسط .

توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن هارون العسكري .

